

كتاب الصلاة ومواقبتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 21

محمد بن صالح العثيمين

على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله ابن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كنت انا م بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح - [00:00:22](#)

حدثنا قالت ذلك اعتذارا لانه قد يقول قائل لماذا؟ تمد رجليها حتى يحتاج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الى ان يغمزها لماذا لم تقفهما؟ فبينت هذا العذر لئلا تتهم بهذه التهمة - [00:00:41](#)

نعم صلى الله عليه وسلم ليش والاقصى. نعم رحمه الله يكرمون شيئا فهذا ما هو ما كلمك ما كان يوصل كرهوا ان يخص جبهته بما عليه يجعل شئ به قدر الجبهة يسجد عليه - [00:01:02](#)

لا يكون واسع بعضها الى تسع اليدين والجبهة والامر وبعض اهل الانف والجبهة نعم بالنسبة للخشوع لله سبحانه وتعالى بين الارض وبينه وبين الفراش ما يتناسب صحيح لا بأس لكن هذا لعله لعذر - [00:01:33](#)

والمقصود جواز الصلاة على الفراش لا انها هي والارض سواء هذا مقصود البخاري رحمه الله نعم نعم نعم في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام يقطع صلاة الرجل المسلم اه اذا لم يكن بين يديه مثل ما قناة الرحم المرأة والكلب والحمار. نعم. وهنا في الحديث عائشة رضي الله عنها كانت في قبلة النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:02:05](#)

ليست مرة هي ليست مارة ولكنها نائمة وفرق بين المرور وبين النوم نعم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:31](#)

كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله على فراش على فراش اهله اعتراض الجنابة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة - [00:02:52](#)

خيرة بينه وبين القبلة على الفراش على الفراش الذي ينامان عليه هذا فيه دليل على جواز الصلاة على الفراش وفيه ايضا دليل على ان فراش المرأة وزوجها واحد لقول اهل الفراش الذي ينامان عليه - [00:03:12](#)

وهذا هو السنة والافضل والاكمل والاقرب للفهم ان نكون فراش الرجل وامرأته وامرأتي واحدا. خلافا للمترفين التالفين. الذين يدعون ان المرأة تكون في فراش وحدها والرجل في فراش وحده وما علموا ان الله قال هن لباسا لكم وانتم لباسا لهن. واي شئ هذا من لباس الانسان اليهم - [00:03:30](#)

لكن هؤلاء لا يعرفون من السنة شيئا ويجعلون الامور تابعة لادواقهم على كل حال في هذا دليل على ان اعتراض الانسان بين يدي المصلي لا يضر لاسيما مع الحاجة لان بيت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان صغيرا - [00:04:00](#)

نعم من سلامة نعم لا يقطعها الا المرور لا هذي ما يستقر عليها الانسان قروش الناس اليوم مع الاسفنجة اللين هذا ما يستقر عليه الانسان والقبور كذلك لكن اذا كان يشتد اذا غمزه كفى - [00:04:22](#)

نعم. لو قيل ان بيت النبي صلى الله عليه وسلم كان طيب لا يحقنك يا شيخ لو قيل ذلك قيل ليس بصواب بس يقول هاتوا المخظر ويملاً ويغتسل ويقوم ويغنى عليه - [00:04:54](#)

واسع لكن عاد ليس كسعد بنود الا الان نعم باب السجود على الثوب في شدة الحر. وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة

والقينسوة كان قوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويدها في كفه. حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبد الملك قال حدثنا بشر ابن
المفضل - [00:05:16](#)

قال حدثني غالب قطان عن بكر ابن عبد الله عن انس ابن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع او احدنا طرف
الثوب من شدة الحر في مكان السجود - [00:05:40](#)

وفي هذا البحث والمبحث قال العلماء ان كان الحائل من اعضاء السجود فالسجود غير صحيح وان كان من مما يستتر به المرء عورته
في صلاته فالسجود عليه مكروه الا لحاجة - [00:05:54](#)

وان كان بائنا فلا بأس به. كما لو وضع الانسان من ديننا او نحو ذلك فلا بأس به. ما لم يفعل ذلك تعازما في نفسه فانه قد يكون اثما
نعم - [00:06:20](#)

باب الصلاة في النعال حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد ابن جزيل الازدي قال سألت انس ابن
مالك فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه؟ قال نعم - [00:06:36](#)

معاني النعال تستلزم غالبا الا تمس اطراف القدمين الارض لكن لا بأس بذلك لانها اي القدمين تابعة للنعال وفي هذا دليل على ان من
السنة ان يصلي الانسان في نعليه بفعل الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:06:55](#)

ولانه امر بذلك لكن اذا كان فيه مفسدة فضر المفاسد اولى من جلب المصائب المصالح. ويكفي الانسان تحصيلها للسنة ان يصلي في
بيته بنعليه او في البر اذا خرج بنزهة او ما اشبه ذلك. نعم - [00:07:16](#)

باب الصلاة في الخفاف حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام ابن الحارث قال رأيت جريرة بن
عبدالله بال ثم توطأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسأل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:37](#)

صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من اخر من اسلم حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال ووضأت النبي صلى الله عليه - [00:07:57](#)

وسلم فمسح على خفيه وصلى وظهرته يعني صببت عليه وضوءه وليس المعنى انه هو الذي باشر اعضاءه لان صلى الله عليه وسلم
هو الذي كان يتوضأ كما مر علينا في احاديث متعددة - [00:08:16](#)

نعم باب اذا لم يتم السجود اخبرنا الصوت بن محمد قال اخبرنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة عن حذيفة كيف ترى
رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده؟ فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت؟ قال واحسبه قال لو مت - [00:08:33](#)

مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم قول حذيفة رضي الله عنه ما صليت هو كقول الرسول صلى الله عليه وسلم للرجل
اذهب فصلي فانك لم تصلي نعم - [00:08:55](#)

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود صحيح شيخ قبيل؟ نعم هكذا اخبرنا وش عندك انا كسرتها بس هي عندي مكتوب باب باب
يبدي ضبعيه وعندي ضبعا باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود. اخبرنا يحيى بن مكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن
هرمز عن عبد الله ابن - [00:09:14](#)

عن عبد الله ابن مالك ابن محينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض اللهم صلي وسلم وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحو - [00:09:45](#)

قول عبد الله بن مالك ابن كحينة ليش كسرت؟ نومت مالك؟ مكسور عندج ها؟ عندك؟ اي نعم لماذا؟ لان بحينة ليست جدة وحين
اسم امي واذا جاءت ابن مرة اخرى - [00:10:02](#)

فان كانت مضافة الى الجد فهي بدل او تأتي لما قبلها وان كانت مباغة الى الجدة او الجد فانها تكون يكون ما قبلها منوا فيقال عبد
الله ابن مالك ابن بحينة - [00:10:26](#)

هذا فرق الفرق الثاني قالوا انه اذا كانت سلسة ليس ابا الثاني فانه يفصل بينهما بالهمزة ولهذا هي عندكم الان ما لك بن وهذا ايضا
من من من الفرق الثالث الثالث ان ابن الكلمة الثالثة - [00:10:49](#)

تتبع الاسم الاول ولا تتبعوا الاسم الثاني اذا اظيفت الى غير الجد اما اذا اضيفت الى الجد فانها تتبع السام لان ثالث ابن الثاني لا اله الا الله هاتوا لنا رجلا منسوباً الى ابيه وجده - [00:11:18](#)

ها؟ طيب عامر ابن شعيب ابن محمد تقول روى عمرو بن شعيب بن محمد روى عمرو بن شعيب بن محمد ابن نعت ليش؟ شعيب ما هي لعمرو. ولهذا جاءت مكسورة. وليس بينها وبين - [00:11:53](#)

شعيب همدة وصل صح وشعيب غير منوم ابو شعيب ابن شعيب ابن محمد غير منظم وهذا رجل له اب وام فنسبناه الى ابيه وامه فقلنا قال عمرو بن شعيب ابن ابن فاطمة - [00:12:26](#)

قال عمرو بن شعيب ابن فاطمة عمرو بن شعيب بن فاطمة ماذا عملنا نولنا الاسم الثاني ووظعننا همزة الوصل وجعلنا ابن تابع لايش؟ للاول لعمرو لا للثاني. هذه ثلاث فروض - [00:12:57](#)

وفي هذا الحديث دليل على تفريج الرجل بين يديه اذا سجد حتى يبدو بياض افضيه. نعم ما في همزة. كيف كيف لا عندي فيها الف يعني بين مالك وبينه وبين - [00:13:21](#)

في هذا. اي والله نعم ايش نعم نعم ايه لا بأس لكن بس اننا نخشى ان العوام تقتدي ولا تغتر نخشى ان العوام يدخلون بنعالهم وهي ملوثة حتى يصل الى الصف - [00:13:43](#)

وقد حدثتكم عني سابقا ايش ان صرت اصلي في النعلين وكان الناس يهابون ان يدخلوا المساجد بنعالهم فلما صرت اصلي فيها وتكلمت فيها ايضا في الخطبة لما رأيت بعض الناس شوش - [00:14:16](#)

بدأ العوام يدخلون في نعالي بنعالهم وهي ملوثة من روث الحمير وغيره لذلك الوقت الحمير موجودة يحمل عليها ملوثة فاذا وصلوا الى الصف خلعه فصار اثره بالمضرة ولم يأتوا بالسنة - [00:14:38](#)

فرأيت ان الافضل فرض فتركته نعم ثلاثة قال ثلاث كيف طيب تفضل هل يؤخذ كذلك الراحة اي نعم. ها قال البراء بن عازب رمقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت قيامه وقروده - [00:14:58](#)

وقيامه بعد الذكور وجلسه بين الثنتين قريبا من السواء الصلاة اركانها متقاربة هذا هو المشروع. ها؟ نعم؟ يعني نقص عنه زمن القدر ان لا يطمئن القدر الا يقبل على طول سمع الله لمن حمده الله اكبر - [00:15:29](#)